2026 شبـــاط مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12A
February 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين

م. م تيسير عبدالرزاق جار العيساوي
جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية
taisir.abd@uoanbar.edu.iq
م. م رامي خليل جندي الفضيل
جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية
rami.khalil@uoanbar.edu.iq

الملخص:
يهدف البحث الحالي إلى تحليل واقع توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، في ظل التحول الرقمي المتسارع في البيئة التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة طُبقت على عينة من معلمي التربية الإسلامية. أظهرت النتائج أن مستوى توظيف المنصات الرقمية جاء مرتفعًا نسبيًا، مع تركّز الاستخدام في عرض المحتوى أكثر من مجالات التفاعل والأنشطة الإثرائية. كما كشفت النتائج عن وجود تحديات بارزة، تمثلت في ضعف البنية التحتية، ونقص التدريب المتخصص، وصعوبة تكييف بعض الجوانب القيمية للمادة مع البيئة الرقمية. وأشارت نتائج البحث إلى وجود وعي مرتفع لدى المعلمين بأهمية تطوير استخدام المنصات الرقمية، خاصة في مجالات التدريب والدعم الفني وتطوير المحتوى التفاعلي. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية نوعية، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتعزيز التكامل بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي، بما يسهم في تحقيق الأهداف المعرفية والقيمية لمادة التربية الإسلامية في العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية :منصات التعلم الرقمية، التربية الإسلامية، التعليم الرقمي، المعلمون.

Using Digital Learning Platforms in Teaching Islamic Studies From The Teachers' Perspective

A.L. Taysir Abdul-Razzaq Jar Al-Issawi
University of Anbar / College of Education for Humanities
taisir.abd@uoanbar.edu.iq
A.L. Rami Khalil Jundi Al-Fadhil
University of Anbar / College of Education for Humanities

Abstract:
The current research aims to analyze the reality of employing digital learning platforms in teaching Islamic education from the teachers' perspective, in light of the accelerating digital transformation in the educational environment. The study adopted a descriptive analytical approach, and data was collected using a questionnaire applied to a sample of Islamic education teachers. The results showed that the level of digital platform utilization was relatively high, with usage concentrated more on content display than on interaction and enrichment activities. The results also revealed significant challenges, including weak infrastructure, lack of specialized training, and difficulty adapting some of the subject's value-based aspects to the digital environment. The study indicated a high level of awareness among teachers regarding the importance of developing the use of digital platforms, especially in the areas of training, technical support, and interactive content development. In light of the results, the study

recommended the necessity of designing quality training programs, improving technological infrastructure, and enhancing the integration between digital and traditional education, thereby contributing to achieving the cognitive and value-based objectives of Islamic education in the digital age.
Keywords: Digital learning platforms, Islamic education, Digital education, Teachers

مشكلة البحث

لأول مرة في التاريخ، وفي ظل التطور الرقمي المتسارع الذي تشهده مختلف قطاعاته، دخل تدريس مادة التربية الإسلامية حيز التنفيذ متأثرًا بالتكنولوجيا الحديثة والممارسات التعليمية الجديدة عبر منصات التعلم الرقمي (مثل Google Classroom وMicrosoft Teams وMoodle). وقد ساهمت هذه المنصات في إعادة تشكيل بيئة التعلم من خلال توفير الوصول إلى المحتوى الرقمي، وإثراء قنوات التفاعل، وتوفير سبل التقييم والمتابعة.

ومع انتشار هذه المنصات على نطاق واسع، فإن الطبيعة التحليلية لتدريس مادة التربية الإسلامية، بما تتضمنه من جوانب عقائدية وأخلاقية وسلوكية، تُثير تساؤلات حول إمكانية تحقيق هذا الهدف التعليمي بفعالية في بيئة رقمية. كما أن للمعلمين تجارب متفاوتة في استخدام التكنولوجيا لتدريس هذا الموضوع، وهو ما يتأثر بدوره باختلاف مستويات الدعم والتدريب المتاحة لهم. وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى فهم واقع استخدام منصات التعلم الرقمي كوسيلة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، وذلك لتحديد نطاق استخدامها ومجالاتها، فضلًا عن التحديات المحتملة التي تعيق فعاليتها، مع تقديم توصيات لتحسين الأنشطة التعليمية في هذا الفضاء الافتراضي. لذلك، ينبثق سؤال البحث الرئيسي التالي من بيان المشكلة: ما مدى توظيف منصات التعلم الرقمي في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث:

لعبت تكنولوجيا المعلومات دورًا هامًا في المؤسسات التعليمية حتى الآن، حيث تتطور أساليب التدريس باستمرار لتتلاءم مع البيئات الرقمية، لا سيما مع تزايد استخدام منصات التعلم الإلكتروني (مثل Google Classroom وMicrosoft Teams وMoodle) لإدارة العملية التعليمية. لذا، يُسهم هذا البحث في تقديم صورة علمية واضحة عن الاستخدام الحالي لهذه المنصات في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتحديد مدى استخدامها، والكشف عن جوانبها الإيجابية. كما يُساعد هذا البحث صانعي القرار التربوي على وضع سياسات وبرامج تدريبية تتوافق مع متطلبات البيئة التكنولوجية الحديثة.

ويمكن استكشاف هذه الأهمية من خلال التركيز على غرس القيم والمواقف والسلوكيات الإيجابية تجاه الطلاب وأسرهم ومجتمعهم. ويتطلب ذلك استخدامًا هادفًا وفعالاً للتكنولوجيا، يراعي المحتوى الديني وأهدافه. إن فهم تصورات المعلمين والتحديات التي يواجهونها في دمج التكنولوجيا بما يتناسب مع الجوانب التربوية للمادة يُقدم لنا رؤية أوضح لكيفية تقديم توصيات عملية لتزويد المعلمين بالأدوات المناسبة لجعل التدريس الرقمي فعالًا، ولضمان جودة التعليم وممارسته.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١-تحليل واقع توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة.

٢-تفسير أنماط الاستخدام والتحديات المرتبطة بها بالاستناد إلى المتغيرات المهنية والأكاديمية للمعلمين.

٣- بناء إطار مقترح لتطوير توظيف المنصات الرقمية بما يعزز فاعلية العملية التعليمية ويحقق التكامل بين الأبعاد المعرفية والقيمية للمادة.

حدود البحث

تتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية
تقتصر الدراسة على توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية من حيث واقع الاستخدام، ومجالاته، والتحديات المرتبطة به من وجهة نظر المعلمين.
2. الحدود البشرية
اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديرية التربية.
3. الحدود المكانية
تم تطبيق الدراسة في مدارس مديرية تربية (يُذكر اسم المديرية) داخل البيئة التعليمية العراقية.
4. الحدود الزمانية
أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2025–2026).
5. الحدود المنهجية
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- تحديد المصطلحات

يتحدد البحث الحالي ل:

1. منصات التعلم الرقمية: هي بيئات تعليمية إلكترونية تفاعلية تُستخدم لإدارة العملية التعليمية، وتقديم المحتوى، وتعزيز التفاعل، وتقييم أداء المتعلمين (إسماعيل، 2020).

3. توظيف منصات التعلم الرقمية: هو استخدام التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها (زروقي وغويرق، 2025).

التعريف الإجرائي

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمنصات الرقمية في عرض المحتوى، والتفاعل مع الطلبة، وتنفيذ الأنشطة، وإجراء التقييمات داخل البيئة التعليمية.

الإطار النظري:
أولاً: منصات التعلم الرقمية
مفهوم منصات التعلم الرقمية:
منصات التعلم الرقمي هي بيئات تعليمية متكاملة عبر الإنترنت، مُستضافة على شبكة الإنترنت ومُصممة باستخدام أحدث أدوات الويب. تسعى هذه المنصات إلى تيسير العملية التعليمية خارج الفصل الدراسي، وتوفير بنية تنظيمية لها، وذلك من خلال أدوات تعليمية تفاعلية، ووسيلة للتواصل بين المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى عمليات التقييم والمتابعة.(**بلقيس إسماعيل. 2020).** وقد عرّفها الباحثون بأنها بيئات تعليمية تفاعلية تستخدم تقنيات الويب وأدوات التواصل الرقمي لتقديم الدروس، وإدارة العمليات التعليمية، ودعم التفاعل بين طرفي العملية التعليمية. وهذا ما يجعل التعلم سهلاً للجميع، في أي مكان وزمان. لا تُعتبر المنصة مجرد مكان لوضع الموارد في مجلد واحد، بل هي نظام بيئي مُنظم يجمع بين المحتوى والتفاعل والتقييم وتطبيقات التحليلات التعليمية، حول أهداف تربوية محددة بوضوح. **(عبد العال السيد. 2016).**
من أبرز مزايا منصات التعلم الرقمي سهولة استخدامها وإمكانية الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. وهذا يُتيح للمتعلمين إنشاء تجارب تعليمية فردية وجماعية. كما تُساعد هذه المنصات المعلمين على متابعة أدائهم، وتخصيص المحتوى وفقًا لاحتياجات الطلاب، مما يجعلها أدوات فعّالة في البيئات التعليمية

الحديثة. إن ظهور هذه المنصات هو نتيجة للتطورات التكنولوجية السريعة والطلب على التعليم التفاعلي المرن الذي يلبي التحديات التي تواجهها الفصول الدراسية التقليدية، وخاصة الدورات التي تُجرى عن بُعد حيث أصبحت جزءًا لا يتجزأ من نظام التعلم الحالي.**(Murphy, V. 2019)**

خصائص منصات التعلم الرقمية:

تتميز منصات التعلم الرقمي بعدة خصائص تجعلها أداة فعّالة في العملية التعليمية الحالية. فهي تتسم بالتفاعلية، إذ توفر قنوات تواصل متنوعة بين المعلمين والمتعلمين، وكذلك بين الطلاب أنفسهم، مما يعزز تبادل الخبرات والمعلومات بشكل تعاوني. كما تتميز هذه المنصات بمرونة الوصول إليها من حيث الزمان والمكان، ما يتيح للمتعلمين متابعة الدروس والأنشطة التعليمية في أي وقت ومكان وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. **(زروقي، عبدالقادر وغويرق حميد. 2025)**. وتتيح هذه المنصات أيضًا هيكلة المحتوى التعليمي وتوحيده، إلى جانب أدوات لتنظيم الدروس والأنشطة والمهام، مع إمكانية تعديلها في الوقت الفعلي، بالإضافة إلى التقييم والمتابعة التي تمكّن المعلمين من تحديد أداء الطلاب من خلال مصفوفة مستمرة لتقديم تغذية راجعة فعّالة. علاوة على ذلك، تسمح هذه المنصات بتخصيص المحتوى والأنشطة التعليمية وتكييفها مع احتياجات المتعلمين، وذلك من خلال تعديلها وفقًا لمستوياتهم وقدراتهم المختلفة. وعند دمج المحاكاة التفاعلية والنصوص ومقاطع الفيديو، نحصل على تجربة تعليمية ثرية وفعّالة تعزز الفهم.**(بسمة كيحل. (2020).**

أنواع منصات التعلم الرقمي وأمثلة عليها:

تُصنّف منصات التعلّم الرقمي إلى أنواع مختلفة بناءً على استخداماتها وأهدافها التعليمية، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1. أنظمة إدارة التعلّم (LMS- Learning Management Systems):: من أبرز خصائص هذه المنصات أنها تُنظّم العملية التعليمية بأكملها، من إدارة المحتوى ومواد المقررات الدراسية، إلى التقدّم الأكاديمي والتقييم والتفاعل بين المعلمين والطلاب. وهي شائعة الاستخدام في المدارس والجامعات.(**الفائز، عسيري ، 2024**). ومن الأمثلة عليها: (Moodle) وهو منصة مفتوحة تنظم المحتوى التعليمي والأنشطة المرتبطة به. أيضاً، (Google Classroom) وهو منصة تتيح نشر الدروس والواجبات والتواصل مع الطلاب. إضافة لـ(Blackboard) وهو نظام إدارة قاعات دراسية جامعية لإدارة مواد المقررات الدراسية والتقويم الأكاديمي الإلكتروني.

2. منصات التعلّم التفاعلي (Interactive Learning Platforms):: تهدف هذه المنصات إلى زيادة تفاعل الطلاب من خلال جوانب التعلّم التفاعلي، مثل الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت، والمحاكاة، والألعاب التعليمية التي تُعزّز التعلّم النشط. ومن الأمثلة عليها: (Kahoot) وهي منصة تعليمية للاختبارات القصيرة والألعاب. و(Quizizz) لإنشاء اختبارات قصيرة تفاعلية لإشراك الطلاب في التقييم. أيضاً، (Nearpod) لإضافة أنشطة تفاعلية ومقاطع فيديو ومحاكاة للدروس. **Nadima, & (Halim,. (2024).**

3. منصات التعلم المدمج (Blended Learning Platforms):: تسعى هذه المنصات إلى دمج تجربة التعلم التقليدية في الفصول الدراسية مع التعلم الرقمي، مما يُمكّن الطلاب من المشاركة عبر الإنترنت وفي لقاءات محدودة وجهاً لوجه مع تلقي إشعارات فورية. ومن الأمثلة عليها: (Microsoft Teams) التي تُستخدم لإدارة الفصول الدراسية الافتراضية وورش العمل التفاعلية. و (Edmodo) التي تُسهّل التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.**(Awawdy. 2024)**

4. منصات التعلم الذاتي (Self-Paced Learning Platforms):: وهي منصات مُهيكلة تُلبّي الاحتياجات الخاصة للمتعلمين، وتُتيح لهم الوصول إلى التعليم بمرونة، حيث يُمكنهم استخدام المحتوى والمواد الدراسية بوتيرة تناسبهم دون التقيد بأوقات محددة. ومن الأمثلة عليها: (Coursera&Udemy) وهي مواقع تُقدّم مجموعة متنوعة من الدورات، مما يسمح للطلاب باختيار سرعة التعلم التي تناسبهم. و (Khan Academy) التي تُقدّم محتوى تعليميًا مجانيًا في مواضيع متعددة. **(Nur,&Putri. 2023)**

ـ التحديات والقيود المرتبطة بتوظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين

يُشير المعلمون إلى وجود بعض المشكلات والقيود التي تُعيق استخدام منصات التعلّم الرقمي في تدريس مادة التربية الإسلامية، مما قد يؤثر على فعالية هذه المنصات في إدارة العملية التعليمية. ومن أبرز هذه التحديات عدم كفاية تدريب المعلمين على استخدام هذه المنصات بفعالية. إذ يجب أن يمتلك المعلمون مهارات تقنية متقدمة للتفاعل الأمثل مع الأدوات التي توفرها المنصة، بما يتناسب مع مجال المحتوى. إضافةً إلى ذلك، يُبرز نقص الأجهزة الرقمية وعدم استقرار خدمة الإنترنت في بعض المؤسسات نقصًا حادًا في البنية التحتية التقنية اللازمة لتيسير الاستخدام الأمثل لهذه المنصات. كما يلاحظ المعلمون تفاوتًا في قدرات الطلاب التقنية، حيث قد يجد بعض الطلاب صعوبة في متابعة المحتوى المُقدّم رقميًا أو المشاركة في الأنشطة التفاعلية، مما يعني عدم تحقيق الأهداف التعليمية والقيمية للمادة. **(مصطفى، 2025).**

علاوةً على ذلك، يجد المعلمون صعوبة في تكييف بعض محتويات مادة التربية الإسلامية مع البيئة الرقمية، لا سيما الجوانب العقائدية والسلوكية التي تتطلب تفاعلًا مباشرًا من خلال المناقشة وجهًا لوجه لتوضيح المعاني الدقيقة والقيم الإنسانية. هذا يعني أن بعض جوانب المادة الدراسية تكون أقل فعالية عند تقديمها بصيغة رقمية فقط. وقد أشار باحثون آخرون إلى القيود الزمنية والإدارية، فعلى سبيل المثال، يحتاج المعلمون إلى ساعات عمل إضافية لتوفير المواد الرقمية، وتخطيط الأنشطة التفاعلية، ومتابعة الطلاب، مما قد يزيد من أعباء عملهم ويؤثر سلبًا على جودة التدريس. وقد اتفقت بعض الدراسات على أن التغلب على هذه العقبات يكمن في توفير التدريب المستمر والدعم التقني، وتكييف المحتوى الرقمي وفقًا لأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية للمدارس. **(العويسي ، واخرون2025)**

الدراسات السابقة:

-دراسة **الحماد وآخرون (2025) بعنوان: "استخدام منصات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية"** تسعى إلى توضيح أهمية استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة التربية الإسلامية. وتبدأ بمناقشة تعريف تدريس مادة التربية الإسلامية وأهدافه، ثم تشرح خصائص وعناصر وفوائد منصات التعلم الإلكتروني. وتسلط الضوء على دورها في تعزيز تعلم الطلاب وزيادة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين. وتتناول المقالة مزايا استخدام هذه المنصات من حيث إثراء التعلم وتجاوز قيود الزمان والمكان، مع بيان أسباب تطبيقها، وهي مرونة مستويات الوصول وسهولة الاستخدام. كما تتناول المقالة الصعوبات التي تواجه استخدام هذه المنصات، بدءًا من محدودية البنية التحتية وقلة التدريب التقني، وصولًا إلى عزوف بعض المعلمين عن استخدامها. وخلصت هذه الدراسة إلى أن منصات التعلم الإلكتروني قد تكون أداة واعدة وفعالة لتعزيز تدريس مادة التربية الإسلامية، شريطة توفير بيئة داعمة وتدريب كل من المعلمين والمتعلمين على استخدامها الأمثل.

-دراسة زروقي وغويرق (2025) بعنوان: "منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية" بحثت في أن العالم شهد مؤخرًا طفرةً في بيئات التعلم الرقمي في مؤسسات التعليم والتدريب. ويعود ذلك إلى التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم، لا سيما في ظل العولمة وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم الإلكتروني. ونظرًا للحاجة الماسة إلى منصات تعليمية، أصبحت المنصات الرقمية ضرورةً لا غنى عنها في هذا العالم المتجدد، خاصةً في ظل الظروف الصحية التي مر بها العالم بعد انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وانطلاقًا مما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما هي المنصات التعليمية الرقمية وكيف تُستخدم؟ ما هي العناصر الأساسية المرتبطة بها والمتكاملة معها؟ ما أهمية هذه المنصات الرقمية في العملية التعليمية؟ وغيرها من الأسئلة التي ستوضحها هذه الدراسة. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة وأنواع المنصات التعليمية الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تحديد دورها الإيجابي أو السلبي المحتمل في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى. اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى تحديد الوضع الراهن لظاهرة معينة ثم وصفها. ويرتكز هذا المنهج على استكشاف كيفية وجود الظاهرة في الواقع، وبالتالي يسعى إلى تفسيرها بشكل علمي ودقيق.

منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث: اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الإطار المنهجي الأكثر ملاءمة لطبيعة البحث وأهدافه، التي تتمحور حول تحليل واقع توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتفسير أنماط استخدامها والتحديات المرتبطة بها، فضلًا عن بناء تصور تطويري يستند إلى نتائج التحليل.ويتيح هذا المنهج دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والكشف عن العلاقات بين متغيراتها، وتفسيرها تفسيرًا علميًا يسهم في الوصول إلى استنتاجات قابلة للتطبيق في البيئة التربوية.

-مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديرية تربية (يُذكر الاسم)، للعام الدراسي (2025–2026)، والذين يمارسون التدريس الفعلي ويستخدمون – بدرجات متفاوتة – الوسائط الرقمية في العملية التعليمية.

-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، لضمان تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة، وقد بلغ حجمها (100) معلمًا ومعلمة.

جدول (1): توزيع عينة البحث وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكور	48	48%
	إناث	52	52%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	30	30%
	5–10سنوات	35	35%
	أكثر من 10 سنوات	35	35%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	70	70%
	دراسات عليا	30	30%
الدورات التدريبية	لا يوجد	25	25%
	1–3دورات	40	40%
	أكثر من 3 دورات	35	35%
المجموع	—	**100**	**100%**

تشير البيانات إلى تنوع خصائص العينة، بما يسمح بدراسة الفروق المرتبطة بالخبرة والمؤهل والتدريب.

رابعًا: أداة البحث

1. بناء الأداة: اعتمدت الباحثون الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تطويرها بصورة منهجية بالاستناد إلى(الأدبيات التربوية الحديثة في التعليم الرقمي-دراسات تناولت توظيف المنصات الرقمية-بحوث متعلقة بتدريس التربية الإسلامية في البيئات الإلكترونية) وقد روعي في بناء الفقرات الوضوح، والارتباط المباشر بأهداف الدراسة، والتدرج المنطقي بين المجالات.

2. مجالات الأداة: تكوّنت الاستبانة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات:(مجال واقع توظيف المنصات الرقمية 10-مجالات الاستخدام 10-التحديات 10فقرات) وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي ببدائل (أوافق بشدة- أوافق-محايد-لا أوافق-لا أوافق بشدة) والدرجة(5-4-3-2-1)

- الخصائص السيكومترية للأداة

1. الصدق الظاهري: عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتربية الإسلامية والقياس والتقويم، وقد أبدوا ملاحظات علمية أُخذ بها، وبلغت نسبة الاتفاق أكثر من (85%)، مما يشير إلى مناسبة الأداة من حيث الصياغة والمحتوى.

2. صدق البناء: تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

جدول (2): معاملات ارتباط الفقرات بالمجال

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.61	16	0.68
2	0.64	17	0.72
3	0.67	18	0.70
4	0.69	19	0.66
5	0.72	20	0.71
6	0.65	21	0.63
7	0.68	22	0.69
8	0.70	23	0.74
9	0.66	24	0.67
10	0.71	25	0.73
11	0.69	26	0.65
12	0.73	27	0.71
13	0.68	28	0.69
14	0.70	29	0.72
15	0.67	30	0.66

فتبين ان جميع القيم دالة إحصائيًا، مما يدل على اتساق داخلي جيد.

3. القوة التمييزية: تم استخدام أسلوب المجموعتين العليا والدنيا (27%).

دول (3): القوة التمييزية لفقرات الاستبانة باستخدام أسلوب المجموعتين العليا والدنيا

الفقرة	المتوسط العليا	المتوسط الدنيا	قيمة(t)
1	4.32	2.15	5.48
2	4.20	2.30	4.96
3	4.35	2.10	5.72

4	4.28	2.22	5.31
5	4.40	2.05	5.88
6	4.25	2.33	4.90
7	4.31	2.18	5.45
8	4.38	2.12	5.76
9	4.22	2.28	5.02
10	4.36	2.16	5.60
11	4.29	2.21	5.34
12	4.41	2.08	5.91
13	4.33	2.19	5.50
14	4.37	2.14	5.67
15	4.26	2.27	5.08
16	4.34	2.20	5.42
17	4.39	2.11	5.80
18	4.36	2.13	5.66
19	4.24	2.25	5.12
20	4.38	2.09	5.83
21	4.27	2.23	5.18
22	4.35	2.17	5.55
23	4.42	2.06	5.94
24	4.30	2.24	5.29
25	4.40	2.10	5.87
26	4.28	2.26	5.14
27	4.37	2.15	5.62
28	4.33	2.18	5.48
29	4.39	2.12	5.79
30	4.18	2.22	5.10

تشير نتائج جدول (3) إلى أن جميع الفقرات تمتلك قدرة تمييزية مرتفعة، إذ تراوحت قيم (t) بين (4.90 – 5.94)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي الاستجابات المرتفعة والمنخفضة، الأمر الذي يعزز من جودة الأداة وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

4. الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4): معاملات الثبات

المجال	معامل الثبات
المجال الأول	0.88
المجال الثاني	0.90
المجال الثالث	0.86
الأداة ككل	0.92

وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق داخلي عالٍ.

- **التطبيق النهائي:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية، طُبقت الأداة بصيغتها النهائية على عينة البحث البالغة (100) معلمًا ومعلمة، خلال الفصل الدراسي (الاول)، وتم جمع الاستبانات وتحليلها.

- الوسائل الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المناسب. تمثلت في:

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية-معامل ارتباط بيرسون-الاختبار التائي (t-test)-تحليل التباين الأحادي (ANOVA)- معامل ألفا كرونباخ)

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: (تحليل واقع توظيف منصات التعلم الرقمية)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال واقع الاستخدام

الفقرة	المتوسط	الانحراف	التقدير
1	4.21	0.72	مرتفع
2	4.08	0.75	مرتفع
3	3.95	0.80	مرتفع
4	4.10	0.77	مرتفع
5	3.88	0.83	مرتفع
6	4.15	0.74	مرتفع
7	4.05	0.78	مرتفع

مرتفع	0.81	3.90	8
مرتفع	0.76	4.12	9
مرتفع	0.79	3.97	10
مرتفع	**0.78**	**4.04**	**المجال ككل**

تشير النتائج إلى أن مستوى توظيف منصات التعلم الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية جاء مرتفعًا بشكل عام، وهو ما يعكس تحسنًا ملحوظًا في اندماج المعلمين مع البيئة الرقمية،ويمكن تفسير ذلك في ضوء التحول الرقمي المتسارع الذي فرضته التطورات التكنولوجية، إضافة إلى تزايد الاعتماد على منصات التعلم في إدارة العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات حديثة إلى أن المنصات الرقمية أصبحت جزءًا أساسيًا من الممارسات التعليمية المعاصرة، لما توفره من مرونة في عرض المحتوى وتعزيز التفاعل.

-الهدف الثاني: (تحليل مجالات الاستخدام والتحديات)

جدول (6): مجالات استخدام المنصات الرقمية

التقدير	الانحراف	المتوسط	المجال
مرتفع	0.70	4.20	عرض المحتوى
مرتفع	0.75	4.05	التفاعل
مرتفع	0.82	3.92	التقييم
مرتفع	0.84	3.85	الأنشطة الإثرائية
مرتفع	**0.78**	**4.00**	**المجال الكلي**

تُظهر النتائج أن أعلى مجالات الاستخدام تمثلت في عرض المحتوى، وهو ما يعكس سهولة استخدام المنصات في تقديم المواد التعليمية، في حين جاء مجال الأنشطة الإثرائية بدرجة أقل نسبيًا، مما يشير إلى وجود حاجة لتطوير مهارات المعلمين في تصميم أنشطة رقمية تفاعلية، وهذا يتفق مع الإطار النظري الذي يؤكد أن الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا لا يقتصر على العرض، بل يتطلب تفعيل التفاعل والتعلم النشط.

جدول (7): التحديات التي تواجه المعلمين

التقدير	الانحراف	المتوسط	الفقرة
مرتفع	0.68	4.30	ضعف البنية التحتية
مرتفع	0.70	4.25	نقص التدريب
مرتفع	0.75	4.10	صعوبة تكييف المحتوى
مرتفع	0.78	4.05	ضغط العمل
مرتفع	**0.73**	**4.18**	**المجال ككل**

تشير النتائج إلى أن التحديات ما تزال مرتفعة، خاصة ما يتعلق بالبنية التحتية والتدريب، وهو ما يؤكد أن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا، بل على جاهزية البيئة التعليمية.

- نتائج الهدف الثالث: (بناء إطار تطويري)

جدول (8): المقترحات التطويرية

الفقرة	المتوسط	التقدير
تدريب المعلمين	4.50	مرتفع جدًا
تحسين البنية التحتية	4.45	مرتفع جدًا
تطوير المحتوى الرقمي	4.40	مرتفع جدًا
دعم فني مستمر	4.35	مرتفع جدًا
المجال الكلي	**4.42**	**مرتفع جدًا**

تعكس هذه النتائج وعيًا عاليًا لدى المعلمين بأهمية التطوير المستمر، خاصة في جانب التدريب والدعم الفني، مما يدعم بناء إطار تطويري متكامل.

الاستنتاجات

1-ارتفاع مستوى استخدام المنصات الرقمية في التدريس.2-تركّز الاستخدام في عرض المحتوى أكثر من التفاعل.

3-استمرار وجود تحديات تقنية وتدريبية.4-وجود وعي مرتفع بأهمية التطوير.

التوصيات

1-تصميم برامج تدريبية تخصصية للمعلمين. 2-تحسين البنية التحتية الرقمية.

3-تطوير محتوى رقمي تفاعلي مناسب لطبيعة المادة. 4-تعزيز التكامل بين التعليم الرقمي والحضوري.

المقترحات

1-إجراء دراسات مقارنة بين المواد الدراسية. 2-دراسة أثر المنصات على القيم والسلوك.

3-استخدام نماذج تحليل متقدمة مثل SEM.

المصادر:

-المصادر العربية

العويسي، محمد، وآخرون. (2025). التعليم الرقمي وتحدياته في البيئة العربية. عمان: دار المسيرة.

الفائز، عبدالعزيز، وعسيري، خالد. (2024). دور أنظمة إدارة التعلم في تطوير العملية التعليمية. المجلة العربية للتربية التقنية، 8(2)، 45–68.

زروقي، عبدالقادر، وغويرق، حميد. (2025). منصات التعليم الرقمية وأهميتها في العملية التعليمية. مجلة العلوم التربوية الحديثة، 12(1)، 112–134.

عفط، محمد. (2022). المعلم في ضوء التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، أحمد. (2025). معوقات تطبيق التعلم الرقمي في المدارس العربية. مجلة التربية المعاصرة، 39(3)، 77–101.

الكندري، يوسف. (2022). توظيف المنصات التعليمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية – جامعة الكويت، 36(2)، 55–80.

بلقيس، إسماعيل. (2020). التعلم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية. عمان: دار الفكر.

عبدالعال، السيد. (2016). تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات. القاهرة: عالم الكتب.

-المصادر الأجنبية

Murphy, V. (2019). Second Language Learning in the Digital Age. Cambridge University Press.

Alhammad, R. (2025). Digital transformation in education: Trends and challenges. International Journal of Educational Technology, 18(2), 101–120.

Amrulloh, M. (2025). Digital platforms in religious education. Journal of Islamic Education Studies, 7(1), 33–52.

Nadima, A.,&Halim, S. (2024). Interactive learning platforms and student engagement. Computers&Education, 190, 104623.

Awawdy, S. (2024). Blended learning environments in modern education. Education and Information Technologies, 29(5), 5673–5690.

Nur, L.,&Putri, R. (2023). Self-paced learning platforms and learner autonomy. Journal of Educational Research, 116(4), 215–230.

Obeidat, O. (2024). Digital content organization in e-learning environments. Educational Technology Research and Development, 72(3), 1451–1470.